

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إنّ عملية التعليم أهمّ حالة لتشكّل جودة الطلاب في التربية. يوجد أربع مهارات في تعليم اللغة الأجنبية خاصّة في اللغة العربية، وهي مهارة الإستماع، و مهارة القراءة، و مهارة الكلام، ومهارة الكتابة، و يتعلّق بعضهم بعضاً كلّهم.

مهارة الكتابة أهمّ مهارة لا بدّ على كلّ طالب أن يتولّى. مهارة الكتابة هي تعبير الأراء بوسيلة الكتابة ويستعمل فيه جملة مفيدة حتّى يوصل بها القارئ سهلاً. ليست الكتابة أن ينقش أحد على القرطاس فقط لكن أهداف الكتابة و فوائدها يكون غرض الأول. لا بدّ أن نعرف أنّ تقدّم البلد يؤثّر بتعوّد كتابة مجتمعاتهم. كتبت مقالة وكتابة وأكثرهم خيالية، وأنّها تحتاج إلى خيال مرتفع من مؤلّفيها.

في هذا الزمان التربوية طبّق مدرّسوا اللغة العربية نماذج كثيرة لترقية مهارة كتابة اللغة العربية. كما في المدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطّاني تيلاند الجانوية، الجهد لترقية مهارة الطلبة في تعليم اللغة العربية يعنى بتطبيق إستراتيجية السياقية التعليم والتعلم خاصّة في مهارة الكتابة، لأنّ إذا علّم المدرّس محاضرة فقط فطبعاً ملّ الطلاب ونقص الدافع و فهمهم.¹

¹ الملاحظة في مدرسة الثقافة الإسلامية في التاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٥ في الساعة التاسعة صباحاً.

كان تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة خاصة في الصف الرابع لم تكن جيداً. يشعر الطلاب أصعباً في التعليم اللغة العربية وخاصة في كتابة اللغة العربية عن مهارة الكتابة في الفصل. وجد طلاب الصف الرابع مشكلات يواجهونها، منها أصل مدرسة السابقة، و طول زمان التعليمية، و لا يطبق نموذج التدريس، و عملية التدريس المألوفة، و شعروا بالخوف لا يستطيعون أن ينجحوا لضعف مهارتهم. ومشكلة أخرى هي تنمية علم أنفسهم و بيولوجيتهم، لأن حدوث النقل من مرحلة شباب الأول إلى شباب الآخر وهذا يقضي على وقت طويل في تركيز تعلمهم. يستخدم المدرس طريقة المحاضرة أو الخطابة و نموذج القلم، يأمر المدرس الطلاب أن يقرأوا الدرس وترجم المدرس معان الدرس و يكتب الطلاب فقط، يستمعون و يتطعون الطلاب بالأمر المدرس. فيظن الطلاب أن مادة اللغة العربية المادة الصعبة. أما تعليم الكتابة في مادة اللغة العربية فلم ينفذ جيداً.^٢

وجد الباحث من المقابلة مع المدرسة أن الطلاب في هذه المدرسة لا يفهمون اللغة العربية بسبب الكسلان و ضعف مهارة الكتابة غالباً، إذن لابد للمدرسين أن يتكروا وأن يدعوا نمودجا في كتابة اللغة العربية. والباحث يريد أن يعطي النموذج من هذه المشكلات وحلا منها بترقية مهارة الكتابة وتنمية نتيجة مادة اللغة العربية.^٣ هذا المنهج ويرجى من استخدامها من هذا النموذج يمكن أن يرقى مهارة الكتابة الطلاب في الدراسة.^٤

^٢ نفس المراجع.

^٣ المقابلة مع أستاذة زينب مؤلو مدرسة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية في الساعة التاسعة صباحاً في التاريخ ٢٤ ديسمبر ٢٠١٥.

^٤ Nana Sudjana, Ahmad Rifa'i. *Media Pengajaran (Penggunaan dan Pembuatannya)* (Bandung: Sinar Baru Bandung, 2007), 70.

إذا عملية التعليم يفعل بلا إستراتيجية سواء كان يحصل في النشاط أي في العمل ويعمل بلا نموذج الموجهة الواضحة. في الآخر الهدف الذي قد صنع و يرتب فلا يتحقق أصلاً.^٥

فلذلك تحتاج إستراتيجية التي شاركت مباشرة فيه الطلاب، كإستراتيجية السياقية التعليم والتعلم بنموذج المطابقة، هو أحد النموذج المشهور الآن وأحد النوع من النموذج التعليمي التعاوني. لإيجاد عملية التدريس نشاطاً، إبداعياً، وسروراً. وهذا غرض الأول للمدرسين لوصول نجاح عملية التدريس. يفضل نموذج المطابقة قدرة الإجتماعية في التعاون بجانب التفكير السرعة بلعب طلب بطاقة المناسبة.

وهكذا يكون خلفية بحث الباحث أن يراقب نموذج المطابقة التي ترجى أن ترقى مهارة كتابة اللغة العربية في الصف الرابع.

فلذلك كثير من المسائل التعليمية، أراد الباحث مهتم أن يراقب البحث تحت الموضوع: تطبيق نموذج المطابقة لترقية مهارة كتابة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة "الثقافة الإسلامية" مايو فطاني تيلاند الجانوبية.

ب. ركائز البحث

بناء على خلفية البحث السابقة يقدم الباحث المقضاياات في تعليم مهارة الكتابة لتسهيل الباحث في تأليف هذا البحث ثم يعبرها بعبارة فيما يلي:

١. كيف خطوات تطبيق نموذج المطابقة (Make a Match) لترقية مهارة كتابة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة "الثقافة الإسلامية" مايو فطاني تيلاند الجانوبية؟

⁵ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 155.

٢. هل تطبيق نموذج المطابقة (Make a Match) يستطيع أن يرقّي مهارة كتابة اللغة العربية في الصفّ الرابع بمدرسة "الثقافة الإسلامية" مايو فطّاني تيلاند الجانوبية؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث التي قصدها الباحث في بحثه فيما يلي:

١. لمعرفة كيف خطوات تطبيق نموذج المطابقة (Make a Match) لترقية مهارة كتابة اللغة العربية في الصفّ الرابع بمدرسة "الثقافة الإسلامية" مايو فطّاني تيلاند الجانوبية؟

٢. لمعرفة هل تطبيق نموذج المطابقة (Make a Match) يستطيع أن يرقّي مهارة كتابة اللغة العربية في الصفّ الرابع بمدرسة "الثقافة الإسلامية" مايو فطّاني تيلاند الجانوبية؟

د. أهمية البحث

١. يرجى لهذا البحث نظريًا أن ينفع ل:

أ. تطوير نموذج التدريس نشاطا و إبداعيا وسرورا بتعاون أنواع نماذج و استراتيجيات التعلم.

ب. تكون إشارة للباحث الآتي في استعمال نموذج التدريس مبتكرا بنموذج المطابقة لترقية مهارة كتابة اللغة العربية.

ج. زيادة ثاقبة المدرّسين خاصّة مدرّس اللغة العربية في الصفّ الرابع الذي يدخل بيئة جديدة حادّة.

٢. يرجى لهذا البحث عمليّا أن ينفع ل:

١. الطلاب

(١) يعطى السهولة في كتابة اللغة العربية.

(٢) يفهم المترادفات في الجملة المفيدة سريعاً.

(٣) يزيد التعاون في بحث المشكلات.

(٤) شعر الطلاب سروراً لأنّهم لا يملّون و ينعمون في التعلم.

ب. المدرّس

(١) يكون بديل الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية.

(٢) اصلاح عملية تدريس اللغة العربية في الكتابة.

ج. المدرسة

(١) تطبيق نموذج المطابقة يستطيع أن يصير آلة الميزان للمدرسة مباشرة لإطار

المصدر اي المرجع ليطور الأشياء الترقّي مهارة الكتابة في تعليم اللغة

العربية.

هـ. تحديد البحث

١. تحديد الموضوعية: مهارة الكتابة هي القدرة على استعمال اللغة في صورة الكتابة لإبداع الآراء أو ما يلج الضمير مع مراعات صحة القواعد وتنظيم الكلمة واختيار الألفاظ وتنسيق الفقرات.^٦
٢. تحديد المكانية: يبحث الباحث بحث العلمي في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطاني تيلاند الجانوبية
٣. تحديد الزمانية: يبحث الباحث بحث العلمي في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطاني تيلاند الجانوبية من ١٥ نوفمبر ٢٠١٥ إلى ٥ أبريل ٢٠١٦.

و. تحديد المصطلحات

١. نموذج : أداة في سبيل الوصول إلى الغاية.^٧
٢. مهارة : القدرة والقوة.^٨
٣. الكتابة : تعبير الفكرة بوسيلة الكتابة.^٩
٤. المطابقة : طلب المناسبة.

^٦ أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (مالنج: مطبعة الجامعة مالنج مولنا مالك إبراهيم)، ٣٣.

^٧ Mansyur, *Metode Penelitian* (Jakarta: Depag RI dan UT), 107.

^٨ Poerwadarminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, 1984), 628.

^٩ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press, 2012), 123.

ز. الدراسات السابقة

وكان البحث العلمى السابق من:

١. ريرين مسرورة من الجامعة الحكومية كديري سنة ٢٠١٤ عن "تطبيق نموذج المطابقة لترقية قدرة التربية الإسلامية في موضوع تفسير صفة الله المستحيل طلاب الصف الثالث مدرسة الابتدائية الحكومية علاواك ٢ فرمبون". خلص ذلك البحث أنّ نموذج التعلم التعاوني بنموذج المطابقة تستطيع أن ترقّي قدرة الطلاب في تفسير صفة الله المستحيل لأنّ فيه زيادة التعلّم قبل الإختبار وبعده.
 ٢. سوهارمني من الجامعة الحكومية كديري سنة ٢٠١٣ عن "جهد ترقية حافز تعلّم اللغة الأطفال بنموذج المطابقة في ارتباط الصورة". خلص ذلك البحث أنّ نموذج التعلم التعاوني بنموذج المطابقة تستطيع أن ترقّي حافز التعلّم يعرف من ملاحظات العملية خصوصا على مسؤولية عمل واجباتهم.
 ٣. روحمانا، أفريليا (٢٠١٢) عن: "تطبيق نموذج المطابقة لترقية حاصل التعلم فصل الأوّل قسم الخبرة التسويقية في المدرسة الثانوية المهنية إسلام باتو. إحدى المشكلات هي لا يتعوّد الطلاب بالفرقة، لأنّهم يتعودون أن يتعلّموا منفردا من قبل ويجعلهم لا يوثقون في تعبير الآراء و التفكير.
- و من الدراسات السابقة أنّ لم يجد موضوعا يتعلق بنموذج المطابقة لترقية مهارة الكتابة، ويستند على اكتشاف يدلّ عن الموضوع الذى يختار الباحث يملك الفرق بالموضوع الذى يختار الباحثون السابقون، ولذلك عزم الباحث أن يأخذ موضوعا عن "تطبيق نموذج المطابقة لترقية مهارة كتابة اللغة العربية فى الصفّ الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطّاني تيلاند الجانوبية".

ح. مفترض البحث

١. باستخدام نموذج المطابقة فمهارة كتابة اللغة العربية في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطّاني سوف يكون سهولة للفهم.
٢. باستخدام نموذج المطابقة يستطيع الطلاب أن يرقّي مهارة كتابة اللغة العربية في التعليم في الصف الرابع بمدرسة الثقافة الإسلامية مايو فطّاني.